(579) و " الرباني " العالم بالدين الذي من قبل الرب، وهو منسوب إلى الرب على وجه تغيير الاسم، كما قالوا روحاني في النسبة إلى الروح، وبحراني في النسبة إلى البحر. وقال الحسن " الربانيون " علماء أهل الانجيل والاحبار علماءأهل التوراة. وقال غيره كله في اليهود، لانه يتصل بذكرهم. وقوله: " لبئس ما " اللام فيه لام القسم ولايجوز أن تكون لام الابتداء، لانها لا تدخل على الفعل الافي باب " أن " خاصة لانها حلقت عن الاسم إلى الخبر لئلا يجمع بين حرفين في موضع واحدبمعنى واحد والصنع والعمل واحد. وقيل الفرق بينهما أن الصنع مضمن بالجودة من قولهم: ثوب صنيع، وفلان صنيعة فلان اذا استخلصه إلى غيره وصنع ا لفلان أي احسن اليه وكل ذلك كالفعل الجيد. قوله تعالى: وقالت اليهود يد ا مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ماانزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها ا ويسعون في الارض فسادا وا لايحب المفسدين 67، آية.